

## تفسير السمعي

- @ 119 ( ^ ) ويطوف عليهم ولدان مخلدون ) . والرائحة . . .
- فعلى هذا قوله : ( ^ مزاجها زنجبيل ) أي : مزاجه من عين الزنجبيل . . .
- وقوله : ( ^ عينا فيها تسمى سلسيلا ) يقال : إن السلسيل هي عين الزنجبيل أيضا ، ونصب على المدح ، ومعناه : أعني عينا . . .
- وقوله : ( ^ تسمى سلسيلا ) أي : سلسيل الجري في حلوقهم . . .
- وفي بعض الآثار : أنها إذا أدنيت من أفواههم تسلسلت في حلوقهم . . .
- ومن قال في قوله ( ^ سلسيلا ) سلمي سبيلا إليها فقد أبعد ، وهو تأويل باطل ، وليس هو من قول أهل العلم . . .
- وعن ابن الأعرابي قال : لم أسمع سلسيلا إلا في القرآن . . .
- وقيل : هو اسم العين على ما ذكرنا . . .
- فإن قيل : إذا جعلتهم سلسيل اسم العين فكيف ينصرف ؟ والجواب : إنما انصرف ؛ لأنه رأس آية ، وقد بينا من قبل . . .
- وروى سفيان ، عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد قال : سلسيلا أي : شديدة الجري . . .
- وقال قتادة : سلسة أي : تجري في حلوقهم على غاية السهولة . . .
- وقال ثعلب : سلسيلا أي : لينا . . .
- وعن سعيد بن المسيب : السلسيل عين تجري تحت العرش في قضيب من ذهب . . .
- وفي قوله : ( ^ كان مزاجها زنجبيل ) كلام آخر ، وهو أنه تمزج لسائر أهل الجنة ، ويشربه المقربون صرفا ، وهو مثل التسنيم على ما يأتي من بعد . . .
- وأنشدوا في الزنجبيل : . . .
- ( ^ وكان طعم الزنجبيل به % إذ دقته وسلافة الخمر ) . . .
- وهذا يدل على أنهم كانوا يستطيعون طعم الزنجبيل . . .
- وقيل في السلسيل أيضا : إنه يسيل عليهم في قصورهم وغرفهم وعلى مجالسهم . . .
- قوله تعالى : ( ^ ويطوف عليهم ولدان مخلدون ) أي : غلمان مخلدون . . .
- وقوله : ( ^ مخلدون ) أي : لا يبلون ولا يفنون . . .
- وقيل : مخلدون مقرطون مسورون . . .
- قال الشاعر :

